نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال ادم
وانا فكر لا حول ولا قوة الا بالله فاختص ادم بهذا الذكر وكذلك
الكمل من ورثته الذين لم تبق صفة من الصفات الالهية الا
وظهرت في مراتب وجودهم ولما كان الممكن متصف بالضعف
الذاتي قابلا للاقتدار الالهي امر الله تعالى العباد ان يستعينوا
به في الاقتدار اذ لا قوة للممكن على ما كلفه الحق من الاعمال الا
باستعانته به تعالى ولما كان محلا لظهور الاقتدار الالهي وقعت
الدعوى والتنازع فمن وقع منه ذكر وظهر عليه اثر الاقتدار الالهي
مزده الله عليه الضعف الثاني بالموت وذكر ان الانبياء حاملة الاسم
والهرم شهر ولادتها لتقذفه في بطنها الى البرزخ ليتربى في مهد
ذكر البرزخ ليستعد بالنشاة الاخرى لقبول القوة الصافية
من شوائب النزاع والدعوى اه وامثاله خواصه فكثيرة منها ان من
داوم على ذكره وجد في نفسه قوة لم يكن يعهدها واذا ذكره المسافر
لا يعيى واذا استعمله من يعاني حمل الاثقال وجد له تاثيرا بليغا ومن
اكثر من ذكره قويت روحه وحكم به على كل شيء ويصلح ذكر المركانت
اسمه موسى او يونس ومن ذكره كل يوم الف مرة اذهب الله عنه
الاوهام والوسواس وملكه نفسه وغيره ولا يخاصم احدا الا
قهره ومن تلاه على ظالم هذا العدد اخذ وذكر بعضهم ان من تلاه
على فيحات قهره فانه يعطى شاربه قوة ونشاطا اذ هو على عدد دعا
فان الاسم الالهي اذا وافق اسما كونيا وذكر عليه بعدده اوثق من
موده وكذلك قيل في مفتاح ان من ذكره بعدده على نقاح والكل منه
عنايف في باطنه فتحا جديدا **ابت العنوي** على الاطلاق والكل في قيد
ووثاق **وانا الضعيف** عن ادراك العبودية وحمل الاسرار الالهية
س للضعيف سواك ياخذ بيده ويمده بمدده فيقوى على حمل
اعباء المملكة باسرها ويتصرف فيها عن امرك في يسيرها وعسيرها

وربما

وربما قويت عزائمه فحملها على شعرة من شعرات اجفان عينه
وعنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني ضعيف فقوني واني حقير
فاعزني واني فقير فارزقني رواه الحاكم عن ابي هريرة **يا قادر**
معناه الممكن من الفعل بلا معالجة ولا واسطة قال تعالى اليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى وكان صلى الله عليه وسلم اذا قرأها
قال بلى وكذلك اذا قرأ اليس الله باحكم الحاكمين فهو القادر
الحقيقي والممكن انما له القدرة بواسطة الاقتدار الالهي فاذا
قال تعالى لممكن ما اي توجه اليه بارادة الوجود سارع ذلك
الممكن الى التكوين فكان وظهر منه الامتثال في اول تكوينه
وهو رؤ الطاعة فكانت الطاعة ذاتية له وهي الاصل والمعصية
عارضة كما ان الرحمة والغضب منسبتان من النسب الالهية ولكن
السابق للرحمة وكذلك النهاية لان الحركة في العالم دورية فلا بد من
المآل الى الرحمة واما خواصه فمن قرأه اثر الوضوء قهر اعداءه
ومن قرأه عند وضوئه على كل عضو قهر خصمه ومن كتبه في
قطعة ديباج ابيض بعدده وعلقها في مهب الريح واضاف اليه
سورة الاية الشريفة وهي قوله تعالى ان يشا يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره الاية فان الريح يسكن باذن الله تعالى **انت القادر**
على كل شيء **وانا العاجز** عن كل شيء الا ان تمد في بامدادك **فمن للعاجز**
عن اصلاح نفسه وعن كل شيء بحاوله **سواك** فتبلغه مطالبه بحولك
وقوتك لا بحوله وقوته **لا اله الا الله محمد رسول الله ثلاثا** اي
يقول التالي ذلك ثلاث مرات لانها ادنى مراتب الكثرة المطلوبة في هذه
الكلمة المشرفة لما ورد في فضلها من الاحاديث التي لا تحصى قال
صلى الله عليه وسلم مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله
لا اعذب من قالها وقال صلى الله عليه وسلم قال الله لا اله الا الله
حصني فمن دخلها امن من عذابي وعنه صلى الله عليه وسلم يا معاذ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)